

بحار الأنوار

[306] خلا وقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: نعم الادام الخل (1). 25 - ومنه: عن أبيه عن سليمان الجعفري عن الحسن العقيلي رفعه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: نعم الادام الخل، وكفى بالمرء سرفا أن يسخط ما قرب إليه (2). 5 باب * (المرى والكامخ) * 1 - الكافي: عن محمد بن يحيى عن موسى بن الحسن عن محمد بن أحمد بن أبي محمود عن رفعه عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن يوسف لما أن كان في السجن شكا إلى ربه عزوجل أكل الخبز وحده، وسأل إداما يأتم به، وقد كان كثر عنده قطع الخبز اليابس، فأمره أن يأخذ الخبز ويجعله في إجانة ويصب عليه الماء والملح، فصار مريا وجعل يأتم به عليه السلام (3). المكارم: عنه عليه السلام مثله إلا أنه قال: في خابية (4). بيان: في القاموس المري كدري إدام كالكامخ، وفي الصحاح المري الذي يؤتم به كأنه منسوب إلى المرارة والعامية تخففه. وأقول: هو الذي يسمى بالفارسية آبكامه، قال البغدادي: هو اسم نبطي و قيل: بل عربي مشتق من معنى المرارة، وقيل: بل أصله الممري لكن غلب استعماله بميم واحدة، وهو حار يابس ويبسه أقوى من حره، يكون في الثانية نحو آخرها يسهل ويهضم ويشهي، ويذهب بوخامة الاطعمة، وخصوصا الدسمة، ويلطف غلظها يعطش ويسخن الكبد والمعدة ويجففها، والمري النبطي هو المعمول من الشعير و ذلك بأن يخبز ويجفف في التنور حتى يحترق ويضاف إليه الفودنج والملح و الرازيانج ويعجل في الشمس وليكن الفودنج وخبز الشعير أو الحنطة متساويين و _____ (1 - 2) المحاسن: 441. (3) الكافي 6 ر 330. (4) مكارم الاخلاق: 217.